



رسالة هوبكينز الإخبارية

أحدث التطورات الطبية من جونز هوبكينز

كانون الثاني / يناير 2005: الإجهاد و سرطان الجلد...درء دهنية الكبد... قياس أضرار النوبة القلبية... خلل التوتر (Dystonia): ما الذي يمكن فعله?...موارد شبكة الأنترنيت: التهاب المفاصل...مقتبسات و مقولات الشهر.

هذه الخدمة لأصدقائنا حول العالم تأتيكم شهريا من جونز هوبكينز انترناشونال (Johns Hopkins International). للحصول على هذه التقارير باللغة الإنجليزية الرجاء مراسلتنا على العنوان التالي akhbarhopkins@jhmi.edu اولطلب مزيد من المعلومات عن خدماتنا للمرضى ، الرجاء مراسلتنا على middleeast@jhmi.edu او زيارة موقعنا الإلكتروني www.jhintl.net

أخبار صحية

الإجهاد و سرطان الجلد (Stress and Skin Cancer):

هل يعجل الإجهاد في بدء سرطان الجلد؟ تبدو الإجابة، في الفئران على أي حال، "نعم". يقول العلماء في جونز هوبكينز أن الإجهاد المزمن قد يعجل الحالة عند من لديهم إختطار مرتفع لهذا المرض. وجد في دراسة حديثة بان الفئران التي تتعرض لظروف مجهد مع تعرضها للأشعة فوق البنفسجية المسببة للسرطان، قد أصيبت بسرطان الجلد خلال فترة زمنية تعادل اقل من نصف المدة التي استغرقتها إصابة الفئران غير المجهد. إذا كانت استجابات البشر هي بنفس الطريقة، فان ممارسة النشاطات التي تحد من الإجهاد، كاليوغا و التأمل، قد تساعد من لديهم إختطار مرتفع للإصابة بسرطان الجلد بالمحافظة على صحة جيدة لفترة أطول. يقول طبيب الجلد د. فرنسيسكو تاسك (Francisco Tausk, M.D.)، "إن هنالك العديد من الأدلة التي تشير إلى الآثار السلبية للإجهاد المزمن والذي يضعف جهاز المناعة و يؤثر على مجالات مختلفة من مجالات الصحة." و يضيف د. فرنسيسكو "الإيجاد إستراتيجيات علاجية فعالة، فإننا بحاجة لفهم اعمق لآلية تأثير الإجهاد على الإصابة بسرطان الجلد." يعد المرضي ذوي البشرة الفاتحة و المرضي الذين يعانون من سرطان جلد حشفية الخلايا (Squamous cell skin cancer) أو المصابين بداء وراثي أو من تمت لديهم عملية زراعة الأعضاء من بين الفئات الأكثر عرضة للإصابة بهذا المرض.

المحافظة على الصحة:

درء دهنية الكبد:

هل سمعت بما يسمى بالتهاب الكبد الدهني (Seatohepatitis) أو بدهنية الكبد (fatty liver)؟ على الأرجح أن يزداد تداول هذه الحالة المرضية في وسائل الإعلام، حيث أن المعلومات الواردة من منظمة الصحة العالمية تشير إلى إصابة اكثر من 50% ممن يعانون من السمنة المفرطة بهذا المرض بالإضافة إلى إمكانية إصابة ذوي الأوزان المعتدلة على حد سواء.

يقول الطبيب د. ستيف سولجا (Steve Solga, M.D.)، المدير الطبي لزراعة الكبد في هوبكينز، إن الكبد الدهنية قد تؤدي إلى التندب (Scarring) أو تشمع (تليف) الكبد (Cirrhosis). هذا و يحذر د. سولجا بقوله "إن الدهون في الكبد قد تسبب الالتهاب و الذي بدوره قد يؤدي إلى التندب (Scarring)."

يبرر ارتفاع معدل الإصابة بدهنية الكبد إلى ارتفاع نسبة الإصابة بالسكري و السمنة المفرطة. يقول د. سولجا، بما أن العلاج الفعال لهذا المرض غير متوفر حاليا فان افضل طريقة للوقاية منه تكمن في المحافظة على وزن معتدل بالإضافة إلى مراعاة نظام غذائي صحي.

وسائل صحية جديدة:

قياس أكثر دقة لأضرار القلب:

في دراسات أجريت على الحيوانات، استخدم الباحثون في هوبكينز التصوير بالرنين المغناطيسي (Magnetic resonance imaging-MRI) لقياس، و بدرجة من الدقة تعادل 94% ، حجم و مقدار عضلات القلب المتضررة نتيجة للإصابة بنوبة قلبية. إذا أكدت هذه النتائج في البشر ، فإن من شأن هذا التطور أن يوحد الطريقة الحالية التي يقوم الأطباء من خلالها بتحديد وخامة النوبة القلبية و احتمالات الشفاء لدى المرضى.

يقول طبيب القلب و مؤلف الدراسة د. **جوا ليما (Joao Lima)**، "إن الطرق الحالية لقياس حجم النوبة القلبية و تقدير أضرارها ما هي إلا طرق اعتباطية و شخصية. فإن احتمالات وفاة المريض الذي عانى من نسبة ضرر تزيد عن 30% في بطين القلب الأيسر تزيد بمرتين خلال عام واحد عن احتمالات وفاة غيره ممن عانوا من نسبة ضرر أقل. و غالبا ما تتطلب الاحتشاءات (infarcts) الأكبر علاجا دوائيا أكثر صرامة أو حتى، في الحالات الوخيمة، قد تلزم الجراحة لتصليح نسيج القلب أو منع ضرر أكبر."

خلل التوتر (Dystonia): ما الذي يمكن فعله؟

عندما قام عازف البيانو الشهير **ليون فلايشر (Leon Fleisher)** بزيارة هوبكينز قبل عدة أعوام، قاده المتخصص في علم الأعصاب **دانييل دراغمان (Daniel Drachman)** إلى برنامج جديد في مراكز الصحة الوطنية لاستعمال البوتوكس (Botox) في خلل التوتر البؤري. كانت السعادة ملموسة في يدي فلايشر عند قيامه بحفلة موسيقية بعد ثلاثين عاما!

يقول طبيب الجهاز العصبي في هوبكينز، د. **جينا (Jinnah, M.D.)**، "انه من الخطأ أن نفقد الأمل في المرضى الذين يعانون من خلل التوتر، والذي هو عبارة عن خلل حركي عصبي يتصف بتقلصات عضلية مستمرة من شأنها أن تسبب حركة مستمرة و ملتوية أو وضعية غير طبيعية. "باستطاعتنا أن نساعد أي كان. إلا أن هذه المساعدة قد تتراوح بدرجاتها."

يقدم د. جينا عقاقير فموية مثل ارتان (Artane) ليمنع بصورة مباشرة الانتقال العصبي للعضلات أو بنزوديازيبين (benzodiazepines) الذي يعمل كمهدئ للعضلات.

يقول د. جينا إن المرضى الذين يعانون من خلل التوتر، مثل الصعر (الرأس و الرقبة) (Torticollis) أو تشنج الجفن (blepharospasm)، يستجيبون بصورة "رائعة" لذيغان الوشيقية (Botulinum toxin) أو بوتوكس. و قد يساعد البوتوكس أو أي مضخة -- تحتوي على عقار-- مزروعة جراحيا تحت الجلد مرضى خلل التوتر العام بحيث تقوم المضخة بتحميم النخاع بالباكوفين (baclofen) المرخي للعضلات.

هذا و تعد عملية التنبيه العميق للدماغ (deep brain stimulation -- DSB) التي تستعمل في معالجة مرضى الباركنسون، من العمليات الفعالة لمرضى الصعر (الرأس و الرقبة) (Torticollis) الذين يثبتون عدم استجابتهم للبوتوكس أو العقاقير، بالإضافة إلى فاعليتها بشكل خاص في مساعدة مرضى خلل التوتر العام الذين لا يستجيبون للعلاجات الأخرى. يقول جراح الأعصاب **فريد لينز (Fred Lenz)**، يظهر المرضى الذين تجرى لهم هذه العملية نتائج مذهلة.

لمزيد من المعلومات عن خلل التوتر، انقر هنا.

موارد شبكة الإنترنت: التهاب المفاصل (Arthritis)

فهم التهاب المفاصل الروماتويدي (Rheumatoid Arthritis)

حديث مسجل باللغة الإنجليزية للدكتور **الن ماتسوموتو (Dr. Alan Matsumoto)** حول النظام الغذائي و التمارين و بدائل العلاج. www.hopkins-arthritis.org/course/getgrip/home.html

زيادة النشاط: استراتيجيات لمرضى التهاب المفاصل .

دكتور كيفين فونتين (Dr. Kevin Fontaine) يشرح لمرضى التهاب المفاصل مدى أهمية ممارسة نظام حياتي أكثر نشاطا.

لقراءة المقالة كاملة باللغة الإنجليزية الرجاء زيارة

www.hopkins-arthritis.org/corner/lifestyle_activity.html

مقتبسات و مقولات الشهر

"إن ما يميز جونز هوبكينز عن غيره من المراكز هو حدة عملنا المشترك الذي يؤهلنا لاكتشاف علاجات جريئة جديدة بسرعة و فعالية. يلتقي شخص صاحب فكرة بزميله بالمر و بفترة وجيزة يجني الجميع الفائدة.

إنه ما نطلق عليه "المسطبة بجانب السرير". عندما يقوم باحثونا بإسدال الستار عن اكتشافاتهم في المختبر، يهرع أطبائنا إلى ترجمة هذه الاكتشافات إلى علاجات لمرضاهم و من ثم ارتجاع النتائج للباحثين الذين يعودون للعمل على تطويرها."

ادوارد ميلر (Edward Miller, M.D.) عميد و مدير تنفيذي (CEO) لجونز هوبكينز الطبية

www.johnshopkins.org الرجاء استخدام الرابط (www.johnshopkins.org) اعرف المزيد عن حملة هوبكينز التصورية:

هذه الخدمة لأصدقائنا حول العالم تأتيكم شهريا من جونز هوبكينز انترناشونال (Johns Hopkins International). للتأكد من حصولكم على هذه التقرير الشهري نرجو أن تتذكروا إضافة عنوان بريدنا الإلكتروني patientnewsletter@jhmi.edu إلى قائمة عناوينكم الموثوق بها.